

أين يا ليلاي عهدُ الهرم  
أين يا ليلاي حُلُو الكَلِمِ؟  
هامساتٍ بين أذني وفمي  
سارياتٍ غرداتٍ في دمي  
كلماتٌ عذبةٌ معسولةٌ  
ضِيَّعت وراحمتنا للقسَمِ  
ذهبتْ مثلَ ذهابِ الحُلْمِ  
إنني أعلمُ ما لم تعلمي

\* \* \*

كيف صدَّقنا أضاليلَ الهوى  
بِنُهَى طفلٍ وإحساسِ صَبِي؟  
حَسَبْنَا منه سماءَ لمعتْ  
فوقَ رأسينا وكوخِ خشبي  
حُلْمٌ ولى ووهمٌ لم يَدُم  
ما تَبَقَّى غيرُ خَيْطِ ذهبي

\* \* \*

ذات يومٍ في أصيلِ فاتنٍ  
ذابت الشمسُ فسالتْ ذهباً  
كَسَتْ النيلَ نُضاراً وانثنتْ  
تَغْمُرُ الصحراءَ نُخْلاً ورُبَى